



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية لتربية الأحياء المائية
الدورة الحادية عشرة
24-27 مايو/ أيار 2022
تقرير أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك: للإحاطة

المقدمة

1- عقدت الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في فيغو، إسبانيا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2019¹، وسوف تعقد دورتها الثامنة عشرة بصورة افتراضية في 7، 8، 9 و 20 يونيو/حزيران 2022. والتقرير متاح في وثيقة المعلومات COFI:AQ/XI/2022/INF.8.

2- وتلخص الفقرات التالية المناقشات الرئيسية الهامة بالنسبة إلى قطاع تربية الأحياء المائية وتقدم آخر المعلومات ذات الصلة منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية.

البيانات الأخيرة ذات الصلة بالتجارة الدولية

3- شهد قطاعا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية توسعاً كبيراً خلال العقود الأخيرة، ما أدى إلى زيادة الإنتاج والتجارة والاستهلاك عمومًا. وقد اتسم هذا التوسع بالعديد من التحولات، بما يشمل التغييرات في مصادر الإنتاج التي باتت تعتمد أكثر فأكثر على تربية الأحياء المائية. وقد حدثت تغييرات هامة على مستوى المنتجين والتجار الرئيسيين، مع تنامي دور البلدان النامية، ولا سيما في آسيا، بشكل مستمر.

4- تعتبر منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من بين أكثر السلع الغذائية المتداولة في العالم. ففي عام 2019، دخل نحو 37 في المائة من مجموع إنتاج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التجارة الدولية في أشكال المنتجات مختلفة، وأبلغ أكثر من 200 بلد وإقليم عن أنشطة تجارية لصيد الأسماك. وفي عام 2019، بلغت قيمة صادرات منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية 161 مليار دولار أمريكي، ما يمثل نحو 11 في المائة من قيمة صادرات المنتجات الزراعية (باستثناء منتجات الغابات) ونحو 1 في المائة من إجمالي القيمة التجارية للبضائع، فيما بلغت قيمة صادرات جميع أنواع اللحوم 156 مليار دولار أمريكي. وفي الفترة الممتدة بين عامي

¹ www.fao.org/3/ca8665t/CA8665T.pdf

1976 و2019، زادت قيمة الصادرات العالمية من منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بمعدل سنوي قدره 7 في المائة بالقيمة الاسمية. وزادت حصة البلدان النامية في هذه التجارة من 38 في المائة من قيمة الصادرات العالمية في عام 1976 إلى 54 في المائة في عام 2019. وفي عام 2019، بلغت قيمة صادرات منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان النامية 87 مليار دولار أمريكي. ولا تزال الأسواق المتقدمة تهيمن على الواردات من الأسماك، غير أن أهمية البلدان النامية بصفتها بلدانًا مستهلكة ومنتجة تتزايد على نحو مطرد. وفي عام 2019، مثلت الواردات من الأسماك من البلدان النامية 32 في المائة من المجموع العالمي من حيث القيمة، مقابل 12 في المائة في عام 1976.

النتائج الرئيسية المنبثقة عن الدورة

5- اقترحت اللجنة الفرعية مجالات لتحليل تجارة الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية في المستقبل، بصورة تعالج على وجه الخصوص المشاكل المرتبطة بعدم اكتمال السجلات الخاصة بالتجارة في ما بين الأقاليم.

6- وشددت على الدور الهام الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في إحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مركزةً على وجه خاص على ضرورة إتاحة بيانات ومعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لدعم وضع السياسات وعمليات الرصد وإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وطلبت من المنظمة مواصلة تطبيق إجراءات بناء القدرات المتصلة بتحسين جمع البيانات الوطنية.

7- وأكدت اللجنة الفرعية من جديد أهمية المبادئ الأساسية المتعلقة بإمكانية التنبؤ والشفافية وعدم التمييز المرتبطة بنظام التجارة العالمي. وأيدت الدور الذي تضطلع به المنظمة في توفير الخبرة الفنية المتخصصة، وبناء القدرات، والعمل التحليلي بشأن القضايا المتعلقة بتجارة الأسماك والمنتجات السمكية. وأيدت اللجنة الفرعية قلقها إزاء ازدياد عدد التدابير التي قد تكون لها تأثيرات محتملة على صادرات الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية، ما يؤثر، على وجه الخصوص، على صادرات البلدان النامية. وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة توحيد معايير التجارة الدولية بقدر أكبر ودعت المنظمة إلى مواصلة الجهود التي تبذلها بهذا الصدد.

8- وشجعت المنظمة على مواصلة عملها في مجال رفع التقارير عن الجودة والسلامة ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومشروعية المنتجات والشفافية والقدرة على التتبع وصون التنوع البيولوجي والاتفاقات التجارية. ودعت اللجنة الفرعية المنظمة، في ما يتعلق بأوجه الغش في الأغذية، نظرًا إلى جوانبه المتعددة، إلى تحديد التدابير واللوائح والأدوات والإجراءات اللازمة لمكافحة الغش في الأغذية على امتداد سلاسل القيمة، وتوفير المساعدة الفنية للأعضاء في هذا الشأن.

9- وشددت اللجنة الفرعية على الدور الحاسم الذي يضطلع به قطاعا صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية من حيث الإنتاج والتجارة فيسهمان في: (1) الأمن الغذائي العالمي؛ (2) والنمو الاقتصادي والتنمية وسبل المعيشة والدخل؛ (3) وإدماج النساء؛ (4) ومشاركة البلدان النامية.

10- وسلطت اللجنة الفرعية الضوء على أهمية التواصل في مجال تربية الأحياء المائية، لمعالجة انطباعات المستهلكين وتصوراتهم الخاطئة، وأكدت بصفة خاصة دور المنظمة والحكومات والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة في التواصل وبناء الثقة وزيادة الشفافية في سلاسل القيمة الخاصة بتربية الأحياء المائية. وأوصت اللجنة الفرعية بأن تعالج اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية هذا الموضوع لكي يتم التباحث فيه ضمن منتدى أنسب أكثر، تجنبًا للتكرار أو التداخل في العمل.

- 11- وشددت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي النظر إلى الردود على الاستبيان الذي يرصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي وضعتها المنظمة، على أنها منصة لتيسير عمليات التحليل، وتوفير المساعدة الفنية في المستقبل، وإجراءات بناء القدرات، ومعالجة التحديات التي يواجهها الأعضاء. وطلب إلى المنظمة أن تعيد صياغة الأسئلة بغية الحصول على ردود أكثر دقة من الأعضاء وإجراء المزيد من التحاليل للإجابات المفتوحة لتحديد الاتجاهات والاسترشاد بها في عمل لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة لها.
- 12- وتم التشديد كذلك على أهمية اللجنة الفرعية باعتبارها المنتدى العالمي الوحيد المخصص لبحث مسائل التجارة في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

المعلومات المحدثة عن الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة والنواتج بعد الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

13- استناداً إلى توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، تم الاضطلاع بالأنشطة الرئيسية التالية منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة الفرعية.

14- واصلت المنظمة نشر المعلومات وتوطيد التعاون بشأن المواضيع المرتبطة بإنتاج الأسماك وتجارة الأسماك وأسواق الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية، وسلامة الأغذية وحالات رفض الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية على الحدود، والفاقد والمهدر من الأسماك، وأهداف التنمية المستدامة والشفافية.

15- وتعمل المنظمة على بلورة "التوجيهات العملية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تطوير سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات المائية" في إطار مشروع إطلاق إمكانات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة في مجموعة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (FISH4ACP) بتمويل من المفوضية الأوروبية²، مع التركيز على نهج موحد لتحليل سلسلة القيمة وتنميتها في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويجري تجريب المنهجية ميدانياً في عشرة بلدان في أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وسوف تستخدم في مشاريع أخرى جارية خاصة بسلاسل القيمة السمكية.

16- وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية، أصدرت المنظمة أيضاً "دليل تحسين إنتاج الأربيان المجفف"³، وهو دليل موجّه للمنتجين والمشتريين، والعاملين في خدمات الإرشاد. ويهدف هذا الدليل إلى وصف الممارسات السليمة في التجهيز والمناولة والنظافة لمساعدة المنتجين على تعظيم القيمة والدخل المتأنيين من الأربيان المجفف، وتلبية المعايير الوطنية المطلوبة، والنفاد إلى أسواق جديدة وعالية القيمة.

17- وفي يونيو/حزيران 2021، تمت الموافقة على مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية خلال الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة. ويجري تحديث الموقع الإلكتروني⁴ للفاقد والمهدر من الأغذية في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بانتظام بمعلومات وموارد جديدة لتوفير معلومات عن أسباب هذه المشكلة وحلولها. وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، عقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الشبكة الأفريقية للنساء العاملات في

² استناداً إلى سلسلة القيمة الغذائية المستدامة لمنظمة الأغذية والزراعة وتحليل سلسلة القيمة الخاصة بالمفوضية الأوروبية لأغراض التنمية.

³ www.fao.org/documents/card/en/c/ca8928en/

⁴ www.fao.org/flw-in-fish-value-chains/ar/

تجهيز الأسماك وتجاريتها، حدثاً افتراضياً أولاً للتوعية بالقضايا ذات الصلة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والفاقد والمهدر من الأغذية في سلاسل القيمة السمكية في أفريقيا.

18- وواصلت المنظمة عملها في مجال التتبع من خلال إعداد مشروع وثيقة توجيهات بشأن "النهوض بعمليات التتبع الكاملة: حالات التتبع الحرجة وعناصر البيانات الرئيسية على طول سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية". وتجري مشاورات عامة ومشاورات إقليمية غير رسمية بواسطة الإنترنت بشأن هذه الوثيقة من أجل جمع مدخلات من الأطراف والأعضاء المعنيين. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة المشورة الفنية للمبادرة العالمية لاستدامة الأغذية البحرية، لتنقيح النسخة الثانية من أداتها العالمية للمقارنة المعيارية. وتساعد المنظمة أيضاً في تطوير النهج الجديد للمبادرة العالمية لاستدامة الأغذية البحرية لدعم مصايد الأسماك والمزارع غير المعتمدة، من خلال وضع إطار لغوي مشترك من أجل الممارسات المسؤولة والمستدامة.

19- وفي مجال المسؤولية الاجتماعية، شجعت المنظمة حوار فيغو لعام 2020 الذي تطرق إلى المشاكل الاجتماعية التي يواجهها العاملون في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وهذه الصناعة، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي ترتبط بجائحة كوفيد-19⁵. وفي يونيو/حزيران 2021، استهلّت المنظمة سلسلة من المشاورات الإقليمية غير الرسمية مع الأعضاء من أجل عرض ومناقشة عملية وضع توجيهات بشأن المسؤولية الاجتماعية، على النحو الذي أوصت به لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثالثة والثلاثين. ويجري هذا العمل الذي تضطلع به المنظمة بالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين.

20- وفي مجال تشراك المعلومات والتحليل، أصدر النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيس) التابع للمنظمة مواد إعلامية جديدة. قامت المنظمة، سعياً منها إلى تيسير فهم تصنيف منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية استناداً إلى تصنيف النظام المنسق، ونشرها واستخدامها على نطاق واسع، وبدعم فني من منظمة الجمارك العالمية، بإعداد دليل عن مدونات النظام المنسق للأسماك والمنتجات السمكية⁶. ويستند هذا المطبوع بالكامل إلى مدونة النظام المنسق، التي تستخدم لتصنيف المنتجات المتداولة دولياً من أجل جمع الإحصاءات وتقييم الرسوم والضرائب. ويعرض المطبوع جميع رموز السلع الأساسية الخاصة بمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما يشمل المنتجات ذات الصلة المصنفة في الفصول 3 و5 و12 و13 و15 و16 و23 من مدونة النظام المنسق، ويقدم وصفاً شاملاً لتغطية فرادى المدونات. وعلاوة على ذلك، نظم النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيس) التابع للمنظمة سلسلة من الفعاليات عبر الإنترنت لعرض آخر المعلومات عن تجارة الأسماك والأسواق وتيسير اعتماد البلدان لأفضل الممارسات، بما في ذلك التكيف مع الوضع الطبيعي الجديد في ظل جائحة كوفيد-19.

21- وتعمل المنظمة على وضع الصيغة النهائية لاستبيان جديد بشأن المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد يعالج ممارسات ما بعد الصيد والتجارة، ومن المقرر أن يوزع هذا الاستبيان على الأعضاء، ورفع تقرير عن نتائجه إلى اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الثامنة عشرة.

التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة

22- تعمل منظمة الأغذية والزراعة، في إطار التحضير للعديد من الأنشطة المتصلة بجوانب تجارة منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بالتعاون الوثيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ولا سيما منظمة التجارة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

⁵ www.fao.org/documents/card/en/c/cb5009en

⁶ <https://bit.ly/HS-Handbook>

والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، تتعاون المنظمة أيضاً على نحو بنّاء مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الجمارك العالمية.